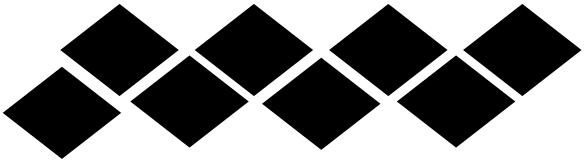

مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا

زينب رمضان أحمد ناجي

باحثة ماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.50599.1016

- تاريخ الاستلام: ٤ ديسمبر ٢٠٢٠م
- تـــاريخ القبـــــول: ٦ ينايـــر ٢٠٢١م

مجلة كلية الاداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد 52 (الجزء الأول) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة: 1110 – 614X

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 1110 – 709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا

إعداد

زينب رمضان أحمد ناجي

باحث ماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

E-mail: zeinabnagy200@gmail.com

الملخص العربي:

يتناول هذا البحث ملامح التطلع الصادق والطموحات المطلوب تحقيقه في بيئة المنظومة الدعوية محل الدراسة حيث استعرضت القواعد الاستراتيجية التي تستند إليها الرؤية المستقبلية للاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا حتى تكون الرؤية قائمة على أسس علمية، ثم الرؤية والرسالة لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا، وبيان القواعد الأساسية التي تستند إليها الرؤية والرسالة لمستقبل تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين، ومستقبل مصادر تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا كونها الأكثر ارتباطا بالاجتياحات المعلوماتية، وملامح مستقبل الكفاءة المعلوماتية لدور رجال الدين نحو تفعيل شبكة الإنترنت دعوياً ومعلوماتيا، وبرامج الكفاءة التكوينية المعلوماتية المقترحة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية، واستعراض ملامح تأثير الوعي المعلوماتي الديني على تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين، وإلقاء الضوء حول مستقبل رجال الدين المسلمين في ظل الانفجار المعرفي، والهدف التكوين المعلوماتي تجاه مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية ثم تم اختتام الفصل باستعراض ملامح المتابعة والتقييم لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في محاولة من الباحثة لعرض ملامح مستقبل سبل تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا في البحث عن المعلومات الدينية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات المعلوماتية، رجال الدين المسلمين، قنا.

١. مـــشكـــلة الـــدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية: في انخفاض استخدام الخطباء للمصادر المعلوماتية الإسلامية بمجالات العمل الدعوى وفى تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، وغياب الآليات التي تحدد التخصصات الموضوعية والنوعية واللغوية والعددية للأوعية المعلوماتية الإسلامية ومجالات استخدامها، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية ، والدراسات الأجنبية التي تناولت أدب الموضوع في دراسة الدين الإسلامي بوجه عام مع انعدام الدراسات وبخاصة العربية التي تناولت التعرف على أدب رجال الدين المسلمين مع عدم وجود توجهات واضحة عن الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين والاتجاهات الموضوعية التي يسعى رجال الدين المسلمين للحصول على المعلومات فيها، ومدى استخدام هذه الطائفة الدينية لمصادر المعلومات فيها ، وكيفية الحصول على مصادر المعلومات ، وضعف مصادر معلومات فى مكتبات المساجد والمكتبات العامة والمعاهد الدينية وقلة وجود مكتبة ملحقة بالمسجد بها كل مواصفات المكتبة ، وعدم وضوح الرؤية والوعي المعلوماتي لدى رجال الدين المسلمين بمحافظة قنا بأهمية استخدام المصادر المعلوماتية الإسلامية وعدم التفرقة بين الغث والثمين منها في تلبية احتياجاتهم المعلوماتية.

٢. أهـــــمـــية الـــــدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من الناحية العلمية باعتبارها تحاول ملء الفجوة الحالية في الأدبيات من خلال التوصل إلى إطار ومفهوم متكامل حول معدلات استخدام الخطباء بوزارة الاوقاف المصرية للمصادر المعلوماتية الإسلامية بالشكل الذى يزيد من كفاءة وفاعلية استخدام هذا الوعاء المعلوماتي في مجالات العمل الدعوية، وتعزيز مجالات استخدامه بما يحقق الاستثمار الأمثل للمحتوى المعلوماتي في المجال الدعوي.
- التعرف على مصادر المعلومات التي يستقى منها رجال الدين المسلمين معلوماتهم.
- تقييم المصادر المعلوماتية من قبل رجال الدين المسلمين، ومعرفة مواقع الإنترنت التى يستقى منها رجال الدين معلوماتهم.

٣. مبـــــررات اخـــتيار مـــوضـــوع الـــدراســـة:

من الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار موضوع الدراسة الحالية: إغفال العديد من الدراسات تناول دراسة مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين (الخطباء) بوزارة الاوقاف المصرية واستخدامهم للمصادر الإسلامية كوعاء ومصدر معلوماتي بمنظومة العمل الدعوية، وتحديد اتجاهات ومعدلات استخدامهم لتلك الأوعية في تلبية الاحتياجات المعلوماتية، ورصد جوانب الإفادة منها من المعلومات. لذا جاءت هذه الدراسة لبحث واستكشاف واقع مستقبل الحاجة إلى المعلومات من جانب الخطباء بوزارة الاوقاف المصرية لما لها من دور فعال لا يمكن تجاوزه أو التغاضي عنه، وعدم وجود دراسات وافية عن موضوع البحث (مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين فى البحث عن المعلومات) وذلك من خلال الاطلاع علي أدب الموضوع.

٤. أهـــــــداف الـــدراســـة:

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، وهى :

- رصد وتحليل واقع الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين فى الشأن العام والشأن الإسلامي بمحافظة قنا.
- تحليل الاتجاهات الموضوعية لدى رجال الدين المسلمين فى الحصول على مصادر المعلومات.
- بيان أنواع مصادر المعلومات التى يستخدمها رجال الدين المسلمين من المكتبات (العامة – المساجد – المعاهد الدينية- الجامعية) للحصول على احتياجاتهم المعلوماتية فى محافظة قنا.

٤. تـــســـاؤلات الـــدراســـة:

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما تحليل واقع الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين فى الشأن العام والشأن الإسلامي بمحافظة قنا؟

- ما الاتجاهات الموضوعية لدى رجال الدين المسلمين فى الحصول على مصادر المعلومات؟
- ما أنواع مصادر المعلومات التى يستخدمها رجال الدين المسلمين من المكتبات (العامة – المساجد – المعاهد الدينية– الجامعية) للحصول على احتياجاتهم المعلوماتية فى محافظة قنا ؟

٦. مـــجال الـــدراسة وحـــدودهـــا: تلتزم الدراسة الحالية بحدود واضحة وهي:

* الحدود الموضوعية: ترتكز الاتجاهات الموضوعية للدراسة في مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بوزارة الاوقاف المصرية وذلك من خلال "دراسة المصادر المعلوماتية الاسلامية" واتجاهات الإفادة منها كمصدر متنوع للمعلومات في المجال الدعوي.

* الحدود المكانية: تنحصر الحدود المكانية للدراسة في" محافظة قنا " لأنها من محافظات الصعيد التي قد لاحظ الباحث فيها انخفاض مستوى الوعى بأهمية دراسات الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين ودورها في مجال الدعوة الاسلامية، وكونها من المحافظات النائية التي في أشد الحاجة إلى رفع مستوى الوعى الديني والمعلوماتي.

* الحدود الزمنية: تمتد الدراسة في حدودها الزمنية خلال الفترة من (٢٠٢٠) وحتى مرحلة التطبيق العملي للدراسة " مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا.

٧. منهج الدراسة:

تقتضى طبيعة الدراسة وأهدافها الاعتماد على " المنهج الميداني " باعتباره أنسب المناهج لهذه النوعية من الدراسات لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبّر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها ، وإعطائها وصفا رقميا ، وتستطيع الباحثة من خلاله رصد وتحليل الواقع الفعلي لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا وبوزارة الاوقاف، وجمع البيانات اللازمة

ووصفها وتفسيرها وتحليلها للتوصل إلى نتائج أكثر دقة ، كي ترتقي الدراسة إلى مرتبة تعميم النتائج .

٨. **أدوات جـــمـــع الـــبيانـــات:** اعتمدت الباحثة في جمع البيانات اللازمة للدراسة على الأدوات الآتية:

الاستبيان : قامت الباحثة بتصميم الاستبيان ليتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة الدراسة من الخطباء بوزارة الأوقاف المصرية ، وسوف يتكون الاستبيان من عدة محاور رئيسية يجيب كل محور من محاوره على تساؤل من تساؤلات الدراسة الحالية " مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا ".

الملاحظة المقننة: يقصد بها ملاحظة " مستقبل الاحتياجات المعلوماتية ورصد استخدام الخطباء بوزارة الاوقاف المصرية لمصادر المعلومات الإسلامية " أو ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية وإخضاعها للضبط العلمي، واستخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها.

المقابلات: وهي تكون محادثة موجهة قامت بها الباحثة مع أشخاص من مجتمع الدراسة هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحثها وهم " الخطباء، الأئمة، الدعاة "ويطلق على هذه الأداة طريقة التحقيق (investigation) التي تتميز بالاتصال وجهاً لوجه، وتعد هذه الأداة من الأدوات الهامة في البحوث الوصفية لاسيما في جمع البيانات الميدانية.

أدوات المعـــالجة الإحـــصائية: تم الاعتماد على برنامج (SPSS) في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة من الخطباء، وذلك لإنجاز مختلف المعالجات الإحصائية، بالصورة المحققة لأغراض الدراسة، واستخلاص النتائج المستهدفة.

أسلوب صياغة الاستشهاديات المرجعية:

تم الاعتماد في صياغة الاستشهاد المرجعي على أسلوب الجمعية الأمريكية للغات (MLA) (Modern Language Association) سواء في الحاشية أو في قائمة المصادر والمراجع، وذلك نظراً لشهرته الواسعة، ومرونته، وسهولته، وبهدف توحيد صياغة الاستشهاديات المرجعية(١).

٩ . مـــجتمـــع الـــدراســـة:

يعبر مجتمع الدراسة المجتمع الكلى الذى تقوم علية الدراسة الميدانية وهم : رجال الدين المسلمين " الخطباء – الأئمة – الدعاة " العاملين بمديرية الأوقاف من أئمة المساجد حيث بلغ عددهم(١٧٧٣) والخطباء (٩٦٢) على مستوي الإدارات بمحافظة قنا، حيث بلغ عدد الدعاة العاملين بالمنطقة الأزهرية (١٧٠) واعظ على مستوي محافظة قنا وضواحيها وبإجمالي (٢٩٠٥) من رجال الدين المسلمين. لذا استخدمت الباحثة مصطلح رجال الدين لتعبر عنهم جميعا.

١٠. عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي لتحقق أغراض البحث، حيث تغني الباحثة عن مشتقات دراسة المجتمع الكلى، حيث اشارت "الأساليب الإحصائية " والجداول الإحصائية " المحددة لحجم عينة الدراسة أنه في حالة وصول حجم مجتمع الدراسة إلى(٢٩٠٥) فإن الحجم المناسب للعينة المختارة للدراسة والممثلة لها تتجسد في (٣٥٠) بنسبة (١٢٪) وبمعدل خطأ(٥٪) ولزيادة مستوى الثقة، والحصول على نتائج أكثر دقة، وتقليل مستوى الخطأ المسموح به(٢).

١١ . مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات المعلوماتية :هي التي تمثل جزاء من دراسات المستفيدين والتي غالبا ما تقع ضمن منظومة دراسات الإفادة من المعلومات(٣).

الخطباء: خطُب فلانٌ صار خطِيبًا، كان بارعًا في الخَطَابة: حذق فنَّ البلاغة فخطُب. الخطيب: لغة "الحسَنٌ الخُطبة، ومن يقوم بالخطابة في المسجد وغيره، والمتحدث عن القوم".

واصطلاحا: هو " القائم بعملية الخطابة ". فيكون الخطيب من يقوم بالخطابة لإقناع الناس بفكرة معينة أو رأي واستمالتهم والتأثير فيهم .(٤).

١٢. المراجعة العلمية:

تم البحث والتقصي عن دراسات سابقة باللغتين العربية والأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، فمن خلال البحث المستفيض ، وبتصفح المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية في محاولة للعثور على دراسات سابقة في "بنك المعرفة المصري" ، عن الدراسات التي أجريت على اتجاهات الدراسة الحالية (مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا) وما يقابل هذه الكلمات باللغة الإنجليزية قد تبين للباحثة أنه ليس هناك دراسات تناولت مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بوزارة الاوقاف المصرية ، لذا حاولت الباحثة التعرف بنماذج من هذه الدراسات في اتجاهات أخرى ، للاطلاع على الاتجاهات والجوانب التي ترتبط أو تتعلق بموضوع الدراسة ، ولمساعدة الباحثة في استخلاص المنهجية الملائمة لدراستها ومجرياتها الميدانية ، كما أنه تم ترتيب الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث كما هي في الآتي :

١٣ . الدراسات العربية:

١) وفى عام ٢٠٠٤ م :دراسة خليل فرج الله سعيد فرج الله بدراسة بعنوان: " المكتبات المسيحية القبطية الأرثوذكسية في مصر: دراسة ميدانية " (٥) وتتكون هذه الدراسة من مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة، وقد هدفت إلي التعرف علي المكتبات القبطية وتاريخ نشأتها، وأهميتها ودورها التاريخي علي مدي القرون الماضية، إلي جانب تحديد مجتمع المستفيدين من هذه المكتبات.

وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٥) من مكتبات الدراسة تعتمد علي خطط تصنيف اجتهادية، بينما (٢٥٪) من مكتبات الدراسة خطة تصنيف ديوي العشري مع إجراء بعض التعديلات، وقد اقتصرت علي تقديم الخدمات التقليدية فقط.

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية: وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات الحالية من حيث الاهتمام برجال الدين المسلمين في تقديم مصادر المعلومات لهم باعتبارها فئة من فئات

المستفيدين، إلا أنها تختلف في دراسة الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن مصادر المعلومات ومدي تلبية هذه المكتبات لحاجاتهم المعلوماتية.

٢) في عام ٢٠٠٩م: دراسة خليل فرج الله سعيد فرج " بدراسة بعنوان: " مكتبات الكليات ومعاهد الدراسات المسيحية في مصر: دراسة ميدانية " وتكونت الدراسة من مقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة، وهدفت إلي التعرف علي مكتبات الكليات ومعاهد الدراسات المسيحية في مصر، وخلفية تاريخية للتعليم المسيحي في مصر ومكتباته، ومجتمع المستفيدين من مكتبات الدراسة، وعرض في خاتمته إلى أهم النتائج والتوصيات التي أوصي بها ثم ملاحق الدراسة، وكان من أبرز النتائج أن المباني المخصصة لمكتبات الدراسة عشوائية وغير مطابقة للمواصفات القياسية والمعايير الدولية لمباني المكتبات الحديثة (٧٧،٨) من العاملين بمكتبات الدراسة غير مؤهلين علميا ولم يحصلوا علي أي دورات تدريبية مما نتج عنه تدني المعالجة الفنية.

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية : سوف تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج المسحي الميداني ،كما تتشابه في تقديم خدماتها للمستفيدين مع اختلاف العينة هذه الدراسة تقوم بتقديم خدماتها لفئة الأقباط المسيحين أما الدراسة الحالية تقوم بتقديم خدماتها لفئة رجال الدين المسلمين إلا أنها تختلف معها في إحدى طرق حصول رجال الدين المسلمين على مصادر المعلومات في إشباع احتياجات رجال الدين المسلمين المعلوماتية ، واعتمادهم على مختلف أنواع المكتبات منها (مكتبات المساجد أو مكتبات المعاهد الدينية الإسلامية) .

الدراسات باللغة الأجنبية:

١) فى عام ١٩٩٢:

Tanner Thomas Michael the pastor as information professional: An exporatory study of how the of ministers of one Midwestern community gather and disseminate information (user study). PhD. university champelgn . 1992. – 373 p .

قام كل من " تانر، توماس، وميشيل:Tanner Thomas Michael ، " بدراسة هدفت الي معرفة الاسباب التي تدفع الأباء القساوسة الي استخدام المعلومات، ومن خلال ثلاث تساؤلات تجيب عليها الدراسة:

١) كيف يقوم الآباء والقساوسة بالحصول على المعلومات؟

٢)ما وسائل استخدام القساوسة لمصادر المعلومات

٣) إلي اي مدي يكون القساوسة محترفي معلومات ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات فقد اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة والمقابلات الشخصية، وقد أوضحت الدراسة ان (٩١ %) من القساوسة يعتمدون على التأليف الرعوي والمؤسسات الدينية والمسيحية والتربية الكنسية، وأشارت الدراسة الي انه بتحليل النواحي الرعوية للقساوسي كجامعي معلومات، ثم يقومون بتحليل معارفهم ومدي افادتهم من مصادر المعلومات.

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما للهدف نفسه وهو معرفة الأسباب التي تدفع مجتمع المستفيدين إلى استخدام المعلومات، ومدى إفادتهم من مصاد المعلومات ولكن تختلف هذا الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم.

٢) في عام ٢٠٠٤ :

Boadi. Benzies letsoio." information Needs and information seeking behavior of distance learners of Extra – Maral studies in lesotho ". – information Development. 2004.199 p.

ناقشت دراسة "بوادي وليتسولو: Bodi & letsolo " سلوك البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية للدراسين عن بعد في معهد الدراسات التكميلية في ليسوتو. واتضح من تحليل البيانات أن نسبة كبيرة من الطلاب لا تستخدم المكتبة التابعة للمعهد نظرا للبعد الجغرافي عنهم، إضافة إلى عدم ملائمة أوان استقبالها للمستفيدين مع ظروفهم، وهو ما دفع بالكثير منهم إلى الاستعانة بمصادر أخرى لتلبية حاجاتهم المعلوماتية والدراسة مثل

المكتبات العامة والإنترنت. وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الحصول على المعلومات وسلوكيات الباحثين تتأثر بدرجة كبيرة بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي.

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية: تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما للهدف نفسه وهو سلوك البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية لمجتمع المستفيدين بينما اختلفت في البيئة الأكاديمية التي تركز عليها كلاً من الدراسة السابقة والدراسة الحالية فالدراسة السابقة ركزت على سلوك البحث عن المعلومات والحاجات المعلوماتية للدراسين عن بعد في معهد الدراسات التكميلية في ليسوتو أما الدراسة الحالية فسوف تركز على الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في محافظة قنا.

تمهيـــد:

تتشكل الرؤية في التطلع الصادق نحو المستقبل والتميز الواجب إحداثه، فالرؤية لها أهميةٌ كبيرةٌ في التخطيط والتنبؤ لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين، وكذلك للتغيرات المتوقعة وإدارة التطوير، ورسم معالم المستقبل لبيئة العمل المعلوماتي داخل وزارة الاوقاف المصرية.

فمن أسباب أهمية الرؤية أنها توضح الاتجاه وتحفز الأفراد على القيام بالعمل في الاتجاه الصحيح وتنسيق الجهود للعمل في إطار محدد، وخاصة إذا ما تحدثنا عن المجال الديني، حيث أصبح استخدام مصادر المعلومات التكنولوجية والحديثة من الضروريات نظراً لتداخلها في مجالات العلوم الشرعية نقلا ونشرا وإتاحة، لذلك إن عملية الانتقال إلى استخدام تلك الأوعية المعلوماتية لتلبية الاحتياجات المعلوماتية بشكل متكامل في المجال الدعوى يمثل عملية معقّدة للغاية ، ولإنجاز ذلك يتطلب الاحتكام إلى قواعد استراتيجية تستند إليها الرؤية المستقبلية لتوجهات الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية، حتى يمكن التطلع إلى المستقبل بصورة تتصف بالمصداقية، لذلك يمكن في الآتي تناول القواعد الاستراتيجية التي تستند إليها الرؤية المستقبلية كما هو في الآتي:

١٤ . القواعد الاستراتيجية التي تستند إليها الرؤية المستقبلية للاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا .

تبدأ الخطوة الأولى في عمليات وضع القواعد الاستراتيجية بصياغة رؤية شاملة تتعلق بمعطيات مستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية بوزارة الأوقاف المصرية في كونها فكرة مجردة تمثل منظوراً مستقبلياً، وتتضمن الرؤية vision أكثر المعاني، والآفاق أتساعا وتوجها نحو المستقبل .

فالرؤية الاستراتيجية: تعكس طموحات المؤسسة الدينية (وزارة الأوقاف المصرية ومصلحتها أو أعمالها، وتعطي إشراقات حول مستقبل خططها، أنها تترجم الغرض البعيد الأمد ، وتجسد هوية الكوادر الدعوية ، كما أنها تحدد المسار ، وترسم مساراً استراتيجياً لها من أجل اتباعه.

١٥.الرؤية والرسالة لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا.

- مصطلح الرؤية: يتضمن ويجسد العناصر اللازمة للخيال المتصور، في إطار ذهني عن كيفية المستقبل نحو تلبية الاحتياجات لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية، وما ستؤول إليه الأمور المستقبلية.
- مصطلح الرسالة: في مجمله (من نحن وماذا نعمل؟) وأية قدرات تكنولوجية وعملية نمتلك في المجال الدعوى.
- لذلك تهدف الرؤية إلى: بناء مجتمع دعوى يعتمد على استخدام أحدث مصادر المعلومات في تلبية احتياجاته المعلوماتية في منظومة العمل الدعوية بما يحقق التكامل المعلوماتي بين الكوادر الدعوية، والقطاعات الدينية المصرية.
- كما تهدف الرسالة إلى: تقديم الخدمات المعلوماتية الدينية لتلبية الحاجة المعلوماتية والوقاية من عشوائية المعلومات الدينية.
- القيام بالدور التنظيمي والرقابي على المحتوى المعلوماتي الإسلامي المتداول بين رجال الدين المسلمين.
- توفير الاستخدام الأمثل للمصادر الإلكترونية الإسلامية في المجالات الدعوية.

١٦ . القواعد الأساسية التي تستند إليها الرؤية والرسالة لمستقبل تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين وهى كما يلي :

القاعدة الأولى: وضع قواعد استراتيجية وطنية تختص بالأوعية المعلوماتية في المجالات الدعوية والتي تعمل في مجملها على تلبية الاحتياجات المعلوماتية للخطباء والأئمة والدعاة ومواكبة أحدث التطورات في المجالات الدعوية والإسلامية.

القاعدة الثانية: تفعيل دور القطاعات المعلوماتية بوزارة الاوقاف نحو نشر ثقافة استخدام المصادر الإسلامية الإلكترونية في المجالات الدعوية بصورة توضح مردود استخدام تلك المصادر وأثرها ودورها المعلوماتي ومردوده الإيجابي في تثقيف الخطباء وزيادة الوعي المعلوماتي الديني لديهم.

القاعدة الثالثة: إنشاء إدارة في كل الأقاليم الجغرافية تختص بتفعيل منظومة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومجالات دمجها في منظومة العمل الدعوية بالقطاعات الدينية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

١٧ . مستقبل مصادر تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين بمحافظة قنا:

من منطلق دور الأوعية الإسلامية الإلكترونية كمحرك ودافع قوى نحو حل المشكلات المعرفية والمعلوماتية، وكونها المصدر المعلوماتي الذى يسهل استخدامه في شتى المجالات التخصصية الإسلامية، وكونها من أهم أوعية المعلومات مكانة في تلبية احتياجات المجتمع الدعوي، لما تتميز به من الانتظام ، والحداثة الدائمة، والشمولية المعلوماتية حيث يمكن فيما يلى استعراض الإطار التنفيذي المقترح لمستقبل تطوير " المصادر الإسلامية الإلكترونية" بناء على استراتيجيات وآليات واضحة. وذلك من خلال:

- **دراسة وتحليل خصائص البيئة الدعوية المستهدفة من الأوعية المعلوماتية حسب الحاجة المعلوماتية :**

وهى الخصائص الديمغرافية للبيئة المستهدفة، ومعرفة قدرات المستخدمين المالية، استناداً إلى البيانات الديموغرافية، والإحصاءات، وتحديد سلوكيات المستخدم المتوقعة تجاه الأوعية الإسلامية، وردود أفعاله تجاه هذه النوعية من المصادر الإسلامية الإلكترونية ، بالإضافة إلى تحليل ودراسة التطبيقات المشابهة في البيئة الجغرافية، من أجل التعرف على نقاط القوة ، والنقائص والسلبيات التي تتضمنها تلك المصادر المعلوماتية الإسلامية نحو تلبية الاحتياجات من خلال العرف على مسارات تحديد الكلمات المفتاحية المستهدفة، والتي يستعملها لاستهداف جمهور الباحث عن المعلومات الدينية.

- تصميم موقع ويب ومدونة خاصة تحتضن مصادر المعلومات الدعوية عبر البيئة الرقمية:

يُجسد تصميم موقع خاص يحتضن مصادر المعلومات الدعوية عبر البيئة الرقمية من أهم الآليات التي تساعد على تسويق الوعاء المعلوماتي، ويمكنه من الظهور بشكل أفضل على محركات البحث. كما يمنح فرصة العرض على جمهور واسع من الخطباء والأئمة والدعاة، وذلك لكونه المكان المناسب لإثارة ضجة كبيرة حول الوعاء الإسلامي قبل القيام بإطلاقه، بالتوازي مع العمل على تسويق الوعاء من خلال المواقع، حيث تمكن المواقع من التفاعل مع متصفحي الشبكة العنكبوتية.

- إنشاء مقاطع فيديو ترويجية وتعريفية توضح خطوات استخدام المصادر المعلوماتية الاسلامية:

يمثل إنشاء فيديو ترويجي واحد من أكثر الطرق الفّعالة، لإظهار مسارات استخدام المصادر المعلوماتية الاسلامية ، ووظائفه الرئيسية نحو التخصصات الإسلامية التي يحتوى عليها المصدر ومهامه في تلبية الاحتياجات المعلوماتية، وذلك لكون الفيديو من أكثر آليات توضيح، واستعراض المحتوى المعلوماتي، لجذب الانتباه وإقناع المستخدمين من الخطباء والأئمة والدعاة ، وسيمكن من إبراز قيمة الوعاء المعلوماتي وتسليط الضوء على الخدمات التي يقدمها من خلال المحتوى المعلوماتي، وبنيته الداخلية، وهيئة وكيفية الإفادة منه في المجال الإسلامي والدعوى .

إيجاد تسويق المصادر الإسلامية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

إن حملات التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي هي العنصر الأكثر تأثيراً في أي استراتيجية تسويقية. فالقيام بحملات ترويجية على صفحات إدارة الأوقاف ، وعلى الصفحات الأخرى، يمثل دوراً كبيراً في تفاعل الحملات التسويقية، وهي أسهل وأسرع طريقة للفت الأنظار إلى الأوعية الإسلامية الإلكترونية نظراً للانتشار الواسع الذي تحظى به شبكات التواصل الاجتماعي عبر المستخدمين من المجتمع الدعوي ، والاتصال بالمدونين المؤثرين على الصفحات لأجل تسويق التطبيق بين جمهور الدعاة، ويمكن جذب انتباه المؤثرين في المجال بسرعة وخلق ضجة سريعة وكبيرة حول المصدر المعلوماتي وتلبيته للاحتياجات المعلوماتية، وسيمنحه مصداقية عالية وانتشاراً واسعًا.

اختيار مسمى معبر تعبيراً دقيقًا عن محتوى الوعاء المعلوماتي:

يجب أن تكون أسماء مصادر المعلومات الإسلامية مميزة، ومعبرة عن المحتوى الداخلي ، حيث نجد أن غالبًا ما يعمل المطورون على تحسين أسماء مصادر المعلومات باستخدام مزيج من العبارات الخاصة وعبارات البحث الشائعة، وذلك لتعزيز قابلية اكتشافها، لذلك ينبغي عند اتخاذ قرار بشأن الاسم الخاص بالمصادر المعلوماتية، ويستوجب تضمنه الوظيفة الأساسية للمحتوى الدعوي، حيث يميل المستخدمون من الخطباء والأئمة والدعاة إلى البحث عن الوظائف المحددة للتطبيقات الإسلامية، واختيار أفضل الكلمات المفتاحية للمصادر الإسلامية، كونها العنصر الأكثر أهمية في قابلية اكتشاف المصادر الإسلامية، من خلال التركيز على الكلمات الأكثر استعمالًا وشيوعًا في عمليات البحث، ومن المستحسن أيضًا إجراء بحث شامل حول الكلمات الرئيسية التي يستعملها المنافسون، واستخدامها كقاعدة لاختيار الوعاء الإسلامي .

اختيار أفضل وصف موضوعي لمحتوى الأوعية المعلوماتية لتعبر عن درجة الحاجة إلى المعلومات:

حيث تعمل الأسطر القليلة الأولى من خانة الوصف الخاصة المصدر الإسلامي كنسخة إعلانية، بهدف إثارة الفضول؛ وتعزيز الاهتمام حول الوعاء الإسلامي، والسبب في ذلك هو أن مسئول التسويق لا يعرض سوى الأسطر الثلاثة الأولى من النص، ويحتاج المستخدمون

البحث عن "المزيد" حتى يتمكن المستخدم من قراءة بقية النص لذلك ينبغي الاهتمام بهذه الخاصية كونها نقطة مهمة تعبر عن ترجمة درجة الحاجة إلى المعلومات الدعوية.

١٨ . ملامح مستقبل الكفاءة المعلوماتية لدور رجال الدين نحو تفعيل شبكة الإنترنت دعوياً ومعلوماتيا:

- عقد الملتقيات الدعوية والندوات حول مواضيع واهتمامات الدعوة عبر شبكة الإنترنت وتبادل وجهات النظر حول العمل الدعوي، وهو متاح الآن بالصوت والصورة عن طريق ساحات الحوار الإلكترونية.

- الاستفادة من تقوية برامجنا الدعوية وأطروحاتنا من الأبحاث الإحصائية المتوفرة في الإنترنت، مما يُعطي تصوراتنا ومواقفنا قوة وثقلاً في الإقناع، والتأثير ويقوي من قدراتنا مع التحاور مع الآخر، والوصول به إلى مرحلة الاستواء النفسي التي يستطيع أن يحدد فيها اتجاهه الصحيح.

- تلافي سلبية العمل في المواقع الإسلامية المكسوة بالطابع الفردي والمنحى الاجتهادي، بالروح الجماعية المتكاتفة، وممارسة أحدث أساليب الترويج للمواقع الإسلامية، وما تحمله من أفكار وخدمات دعوية مخلصة، وذلك عن طريق خدمة البريد الإلكتروني، والإعلانات المتحركة، والروابط المميزة.

- نقل ما يمكن من الدروس العلمية والمحاضرات المباشرة وتوفيرها عبر الإنترنت، وهذا أمر مهم للغاية، وتوجد الآن مواقع كثيرة ــ لا تتناسب مع إمكانات الأمة وعددها ــ تستقبل هذه الجهود، وتتولى إعدادها إليكترونياً ومن ثم نشرها على صفحاتها سواء كان هذا الجهد مقروءاً أو مسموعاً أو مرئياً.

- الإعلان للناس عن الأنشطة الدعوية مثل: الدروس ــ المحاضرات ــ الكلمات ــ الدورات ــ الخطب سواء أكان الإعلان عن مكانها أو زمانها من أجل أن يحضرها الناس بأنفسهم، أو كان ذلك بنشر محتوياتها.

١٩. برامج الكفاءة التكوينية المعلوماتية المقترحة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية

أن البرامج التكوينية المقترحة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية تضع نماذج للمستفيد من المعلومات بناء على كيفية استخدامه لنظم وخدمات المعلومات الدينية وتركز على المستفيد من المعلومات بناء على الفروق الفردية في التعليم والنمط السلوكي المعلوماتي. ومن ملامح برامج الكفاءة التكوينية المعلوماتية المقترحة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية ما يلى:

- تجسد الكفاءة التكوينية المعلوماتية في خلفية هؤلاء المتدربين من "رجال الدين المسلمين" من حيث المكان الذي كانوا يعملون به ومن حيث مجالات دراساتهم وخبراتهم ومهاراتهم المعلوماتية.
- أن يجمع البرنامج التكويني بين متطلبات المحاضرين ومتطلبات المتدربين التي قد تختلف فيما بينها.
- أن يشمل البرنامج التكويني تشجيع وتطوير عادة التفكير قبل محاولة حل المشكلات التي تتعلق بعمليات البحث عن المعلومات الدينية.

٢٠.تأثير الوعي المعلوماتي الديني على تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين

" تبرز ملامح الوعي المعلوماتي في تمكين رجال الدين المسلمين من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم ، ويمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي لرجال الدين المسلمين من خلال النقاط التالية(٦):

التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات الدينية:

لقد ظهر الوعي المعلوماتي، لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوافرة من خلال الكتب – والمجلات – ووسائل الإعلام –ومن الإنترنت، إلا أن نوعية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة، الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي رجال الدين المسلمين أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث تمكن هذه المهارات رجال الدين المسلمين من الاستخدام الفاعل وتمييز المعلومات التي يجيدونها في المصادر المختلفة.

الاستخدام الأخلاقي للمعلومات الدينية:

إن المعلومات الدينية يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، حيث يعرف رجال الدين المسلمين الطلاب ملامح السرقات الأدبية (الانتحال) وحقوق المؤلف وتحديد معرفة ما يهمهم، المعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات.

مهارة التعلم مدى الحياة:

يروج الوعى المعلوماتي للتعلم مدى الحياة ومهارات الوعى المعلوماتي تجعل رجال الدين المسلمين قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة في كافة نواحي حياتهم، وهذه المهارات تستخدم في إجراء العديد من المهام، كما أنها قابلة للتطبيق واتخاذ القرارات الشخصية .

٢١. مستقبل رجال الدين المسلمين في ظل الانفجار المعرفي:

إن العبرة ليست بوجود المعلومات الدينية، وإنما بتوافر مقومات استثمارها ففي ظل ثورة المعلومات تزداد قيمة الشيء بالمعرفة، وفي ظل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات يحتاج رجال الدين المسلمين إلى الحق في الحصول على المعلومات التي تعزز فرصته في الحياة والتي تغطى احتياجاته الشخصية والوظيفية، ومن ثم تكمن أهمية الوعي المعلوماتي لرجال الدين المسلمين في ظل الانفجار المعرفي فيما يلى:

- أن الوعي المعلوماتي لرجال الدين المسلمين يُعد جزءاً مهماً ومكملاً للتعليم حيث يكسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات، وعلى الاعتماد على النفس في التعلم "

[٧] ." ويساعد رجال الدين المسلمين على الوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي بدلا من الاعتماد على الإرشادات الببليوجرافية من قبل الآخرين"[٨].

- أنه يساعد على تقوية شخصية رجال الدين المسلمين، ويسمح لهم أن يتحققوا من الآراء وأن يصبحوا طالبين مستقلين للحقيقة . فهو مهارة للبقاء على قيد الحياة في عصر المعلومات بدلا من الغرق في طوفان المعلومات الذي يجتاح في حياتنا فأهمية المعلومات في جوهرها هي القدرة على إيجاد وتقييم واستخدام كل أنواع المعلومات بكافة صورها.[٩]

- أن الوعي المعلوماتي يذلل الصعاب، فالمشاكل تكون أصعب في الحل عندما يكون لدى الفرد نقص في الوصول إلى المعلومات ذات القيم الضرورية لاتخاذ قرار جيد. [10]

- أنه يساعد لرجال الدين المسلمين على تحديث معلوماتهم، والمحافظة على مواكبة التطورات الحديثة، واستمرار الاتصال بما يجد من مستجدات، ومسايرة المفاهيم والمعارف الجديدة .[11]

إذن فهناك العديد من الأسباب التي تؤكد عليها : الباحثة: وهى وثيقة الصلة ببعضها البعض تبرز أهمية الوعي المعلوماتي لرجال الدين المسلمين . فحيث أن عالمنا قد أصبح أكثر شمولا، وعصر تكنولوجيا المعلومات يتوسع فإن الشخص الذى يفتقر إلى الوعي المعلوماتي يجد المعلومات القليلة التي يمكنه الحصول عليها محيطة عما يتوقعه، وكذلك مع نمو وازدياد التخصصية في كثير من المجالات فإن الوصول إلى أحدث المعلومات هو شيء أساسي لاتخاذ القرارات المبنية على المعلومات، وهى القدرة التي يبنى عليها مفهوم الديموقراطية، وبدون القدرة على الدخول " إلى مصادر متنوعة وتقييمها بصورة مستقلة سيكون الشخص في الغالب سهل الانخداع في المحتوى المعلوماتي.

٢٢ . المتابعة والتقييم لمستقبل الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين.

المتابعة: هي عملية منظمة لتحقيق نشاط ما، حيث تسير حسب الأهداف المرسومة، وفي حدود مخصصة تخدم تلك الأهداف، وذلك بالتزامن مع الجدول الزمنى المخطط له، فهي عملية منهجية مستمرة تجري في جميع المراحل بمؤشرات مختارة لتبين مدى التقدم الذى تم تحقيقه والنتائج المستخرجة، لتتبع التقدم المحرز، والتغييرات وثيقة الصلة وذلك من

خلال متابعة مجريات الرؤية المستقبلية لملامح تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية حسب استيضاح ملامح الحاجة المعلوماتية للتدريب من خلال الآتي:

- المقابلات الشخصية مع رجال الدين المسلمين.
- المراسلات الرسمية بين القطاعات الدعوية والمعلوماتية.
- المراسلات الالكترونية بين القطاعات الدعوية والمعلوماتية.

كما أنه من تداعيات وضروريات التقييم أن يتم وفق نظام منهجي وموضوعي بهدف تحديد مدى الملاءمة والكفاءة والفعالية والاستدامة والتأثير في بيئة الدراسة، ويمكن أن تتم التقييمات في نقاط مختلفة كل على حده، وتساهم تلك التقييمات في التحسين المستمر وفق الاستراتيجيات الخاصة بالرؤية المستقبلية. ومع اختلاف احتياجات رجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات الدينية ينبغي عند التقييم تحديد الآتي:

- تحديد احتياجات المستفيدين من رجال الدين المسلمين.
- تحديد المستوى الحالي للخدمات المقدمة لجميع فئات المستفيدين من رجال الدين المسلمين.
- تحديد الخدمات المقدمة حاليا لجميع فئات المستفيدين من رجال الدين المسلمين.

٢٣. نتائج الـــدراســـة.

١- رصدت الدراسة الحالية أن هناك تنوعاً في معدلات واقع الاتجاهات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في الشأن العام والشأن الإسلامي بمحافظة قنا بمؤشرات عددية متباينة لتؤكد على التنوع في التوجهات وهو ما يمكن بيانه في التنوعات الآتية:

- أوضحت الدراسة أنه هناك تنوعا في المؤهلات العلمية لرجال الدين المسلمين موضوع الدراسة، حيث اعتبرت المؤهلات العليا (ليسانس) من أكثر المؤهلات العلمية لرجال الدين المسلمين وذلك بنسه مئوية (٨٠.٣). وهو ما يؤكد انفراد مستويات تعلمية بعينها تسود التوجهات لفئة رجال الدين المسلمين موضوع الدراسة.

- بينت الدراسة انحياز في الاتجاهات المهنية (الوظيفية) لرجال الدين المسلمين، حيث جاءت فئة إمام وخطيب ومدرس في الترتيب الأول وباقي المهن الوظيفية، بنسبة مئوية (٤٠.٣) من إجمالي عينة الدراسة.

- كشفت الدراسة أن التخصصات الدراسية لكلية الدعوة جاءت بنسبة (٦٦٪) مقارنة مع مجموع التخصصات الاخرى ، وذلك وفقا لمهام المتطلبات الوظيفية قواعد التعينات بوزارة الاوقاف.

٢- ارتبطت الاتجاهات الموضوعية لدى رجال الدين المسلمين في الحصول على المعلومات بالعديد من التوجهات العددية والنوعية والموضوعية واللغوية والتي يمكن إيضاحها في الآتي:

- تتنوع الاتجاهات الموضوعية لمجالات الشأن العام لدى رجال الدين المسلمين وتختلف مستويات ونسب الاتجاهات المعلوماتية، فقد خطيت موضوعات علوم الفقه، وعلوم الحديث، والسيرة النبوية على أعلى النسب والدرجات في التصنيف.

- الأول في دوافع الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين في البحث عن المعلومات.

- كشفت السلوك المعلوماتي الإيجابي متفقا مع دوافع الاحتياجات المعلوماتية وينشد من خلاله رجال الدين المسلمين نمطا ثقافيا ومعرفيا من خلال الاتجاهات الموضوعية والمعرفية والأدبية التي يكتسبها رجال الدين المسلمين من خلال سلوك البحث عن المعلومات الدينية.

٣/ تعددت أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها رجال الدين المسلمين من المكتبات (العامة – المساجد – المعاهد الدينية – الجامعية) للحصول على احتياجاتهم المعلوماتية في محافظة قنا وهذه المؤشرات تجسدت في الآتي.

- شكلت الكتب أكثر أشكال مصادر المعلومات المطبوعة استخداما من جانب رجال الدين المسلمين؛ بنسبة (٩.٧ %) من إجمالي الأشكال المادية الاخرى، وجاءت مقروئية رجال الدين المسلمين في القنوات الدينية والفضائية بنسبة بلغت (٨.٩ %) من استخدامات

الأوعية المعلوماتية في حين بلغ استخدام تطبيقات الكتب الالكترونية الدينية (٨.٠٪) من إجمالي الأشكال المادية.

- بينت الدراسة اعتمد رجال الدين المسلمين على مقالات الدوريات في الحصول على المعلومات؛ بنسبة (٧.٧ %) سواء كانت دينية إسلامية أو عامة، واتسمت مقالاتها بالتنوع في موضوعاتها بين ما هو ديني مسلم واخر غير ديني.

- مثلت حداثة المعلومات ودقتها من أبرز دوافع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية التي يسعي رجال الدين المسلمين " الخطباء – الأئمة – الدعاة " لاستخدامها؛ بالإضافة إلى المعرفة الدقيقة كطبيعة المصادر التي يستفيدون منها ويرجع ذلك إلى الأهمية الكبرى لشبكة الانترنت وما تقدمه من مصادر المعلومات، وذلك من خلال : حداثة المعلومات المتاحة. والسرعة وتوفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات اتاحة مصادر المعلومات الهامة والتي تلبي احتياجات المستفيدين المعلوماتية.

- كشفت الدراسة أن تحديات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الدينية تتجسد في عدم امتلاكي للمتطلبات اللازمة للحصول عليها لتحتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٣.٧ %) من إجمالي التكرارات.

٢٤ . توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات والتي يمكن تسجيل أبرزها في النقاط الآتية:

- قيام الأزهر ووزارة الأوقاف بالإشراف الكامل على مصادر المعلومات التطبيقات الإسلامية الإلكترونية ومتابعة وإنشاء المواقع الإسلامية في كافة أبواب علوم الشريعة الإسلامية حتى تكون ملجأ لتلبية الاحتياجات المعلوماتية.

- سن قوانين تكفل مراجعة وتقنين مصادر المعلومات والتطبيقات الإسلامية الإلكترونية.

- إنشاء قواعد بيانات متخصصة في العلوم الإسلامية على وإتاحتها بالمجان للجميع تحت مظلة وزارة الاوقاف لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لرجال الدين المسلمين.

- **تبنى وزارة الاوقاف المصرية منظومة الفحص والمراجعة، والتقييم العلمي للتطبيقات الإسلامية، لبيان التطبيقات المعتمدة التي تتصف بالمصداقية والدقة في المعالجة.**

الهوامش

1-"Owl Purdue: MLA Formatting and Style Guide". 7/10/2018 https://owl.english.purdue.edu/owl/resource/747/01

٢- ايمان الطائي. كيف نحدد حجم العينة. جامعة بغداد كلية التربية، ٢٠١٢م متاح عبر www.cope.uobaghdad.edu

٣ محمد أمين بن عبد الباسط مرغلانى . الاحتياجات المعلوماتية لمديري المراكز الصحية في مدينة الرياض. السعودية : مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . ٢٠٠٧ . ص ١٠٢.

٤ – معجم المعاني الجامع – معجم عربي–عربي http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/خطباء/

٥- خليل فرج الله سعيد خليل "المكتبات المسيحية القبطية الأرثوذكسية في مصر: دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة: كلية الآداب. قسم المكتبات . ٢٠٠٤.

6- Information Literacy. university of West Florida Libraries. available at: http: // library.uwf.edu /reference / InfoLiiteracy. html.

نقلاً عن: هدى محمد العمودي. فوزية فيصل السلمي. مصدر سابق. ص .٨٥. ص ٨٦.

7- Gabriela Sonntage .Information Literacy Progress :To create Information Literate students .that is students who have learned http // library csusm edu departments / ilp .html .

نقلا عن : أمنية خيرى . مصدر سابق . ص٤٨ - ٥٠ .

٨ - أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين. في كتابة: التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .٢٠٠٢ . ص ٤٧٨ .

3- Reson ,Jeff & Castro . Gne .H. Building an Information Literacy Oasis . Academic Research Library. vol.22, issue 1. p.2.

نقلا عن : أمنية خيرى . مصدر سابق ، ص.٤٨ – ٥٠ .

10-American Association of school Librarians Information Literacy A Position paper on Information Problem solving . (1993) P.1. http://www.ala.org/ aasl/positions/ps-infdit.html.

نقلا عن: أمنية خيرى. مصدر سابق، ص.٤٨ – ٥٠. last updated 4sep.2001

11 – نقلا عن محسن السيد العريني . التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٤ ص . ٤٧ .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر باللغة العربية :

١– محمد أمين بن عبد الباسط مرغلانى . الاحتياجات المعلوماتية لمديري المراكز الصحية في مدينة الرياض. السعودية : مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . ٢٠٠٧ . ص ١٠٢.

٢– رمضان موسى الصفتي . أنماط افادة الخطباء والدعاة الاسلاميين من المعلومات في مصر . اطروحة دكتوراه . جامعة المنوفية : كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات . ٢٠١٠.

٣– خليل فرج الله سعيد خليل "المكتبات المسيحية القبطية الأرثوذكسية في مصر: دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة: كلية الآداب. قسم المكتبات . ٢٠٠٤.

٤– زينب محمد حامد حسن. صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ٢٠٠٧.

٥– أحمد أنور بدر. محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين. في كتابة: التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. القاهرة: القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .٢٠٠٢. ص ٤٧٨ .

٦– نقلا عن محسن السيد العريني . التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٤ ص . ٤٧ .

٧ – مفتاح محمد دياب. مصدر سابق. ص ٣٩ –٤٠ . نقلاً عن: هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. مصدر سابق. ص ١٨٥ – ١٨٦ .

٨– وليد غالى نصر. برامج التعليم الببليوجرافى في المكتبات الاكاديمية ودورها في دعم البحث العلمي. ع٣. ٢٠٠٤.

ثانيا : المصادر باللغة الأجنبية :

1- Reson ,Jeff & Castro . Gne .H. Building an Information Literacy Oasis . Academic Research Library. vol.22, issue 1. p.2.

نقلا عن : أمنية خيرى . مصدر سابق ، ص.٤٨ – ٥٠ .

2- American Association of school Librarians Information Literacy a Position paper on Information Problem solving. (1993) P.1. http://www.ala.org/ aasl/positions/ps-infdit.html.

last updated 4sep.2001نقلا عن: أمنية خيرى. مصدر سابق، ص.٤٨ - ٥٠.

Information Literacy. university of West Florida Libraries. available at : http: // library.uwf.edu / 3-reference / InfoLiiteracy.shtml .

- -4 نقلاً عن : هدى محمد العمودي. فوزية فيصل السلمي . مصدر سابق. ص .٨٥ . ص ٨٦ .
Gabriela Sonntage. Information Literacy Progress: To create Information Literate students. that is students who have learned http //library csusm edu departments / ilp .html .

5- Zurkouski, P.G. The نقلا عن : أمنية خيرى . مصدر سابق . ص٤٨ - ٥٠ . information services environment relationships and priorities p.6 .Washington. Dc: National commission on libraries and information sciences,1974.

6- Doyle, Christina S. Outcome measures for information literacy within the national educational goals of 1990.In final report to national forum on information literacy.1992. p.8.

7-Information Literacy in an information society. -NY: ERIC Clearing house on information

Information needs of Muslim clerics in Qena Governorate:

A field study

Zainab Ramadan Ahmed Nagi

A Researcher in Libraries and Information Department

Abstract

This research illuminates the features of the sincere aspiration and aspirations that are required to be achieved in the environment of the advocacy system under study, as it reviews the strategic bases upon which the future vision of the information needs of Muslim clerics in Qena Governorate is based so that the vision is based on scientific foundations, then the vision and message for the future information needs of Muslim clerics in Qena Governorate Explaining the basic rules upon which the vision and mission are based for the future of meeting the information needs of Muslim clerics, and the future of sources for meeting the information needs of Muslim clerics in Qena Governorate Being the most closely related to informational invasions, and the future features of information competence for the role of clerics towards activating the Internet for advocacy and information, and the proposed informational formative competency programs to meet the information needs of Muslim clerics in searching for religious information, and reviewing the components of the information formative competency programs proposed to meet the informational needs of Muslim clerics In searching for religious information, addressing the dimensions and trends of developing informational awareness of Muslim clerics, reviewing the features of the effect of religious information awareness on meeting the information needs of Muslim clerics, shedding light on the future of Muslim clerics in light of the explosion of knowledge, and the goal of informational education towards Meeting the information needs of Muslim clerics in searching for religious information. Then the chapter was concluded by reviewing the features of follow-up and evaluation of the future information needs of Muslim clerics in an attempt by the researcher to review the features of the future of ways to meet the information needs of Muslim clerics in Qena governorate in the search for religious information.